

## رسالة إلى مرضى السرطان - الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الى اخواني واحواتي مرضى السرطان الذين يعانون الاسقام البدنية والالام النفسية  
وهواجس قرب الاجل وغلبة المرض اقول لكم اولا اياكم ثم اياكم ان تقنطوا من رحمة الله - 00:00:00

وان تيأسوا من روح الله وان تستسلموا لما يعتركم من الهموم والغموم فكم من مريض بمثل مرضكم قد شفي وبراً لأن لم يكن به  
وجاءه. وتذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:27

ان الله تعالى لم ينزل داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجده من جهله رددوا في انفسكم والستكم قول الخليل ابراهيم عليه  
الصلاوة والسلام. واذا مرضت فهو يشفين. ان الذي انزل بك المرض - 00:00:50

لهو القادر على ان يرفعه عنك بقولكم وانما اصابك قد اصاب كثيرا من الصالحين قبلك. نهش البلاء جسدنبي الله تعالى ايوب فابتلي  
في جسده وابتلي في ماله وابتلي في اهله - 00:01:19

واصابه من الامراض الشيء الكثير العossal الذي ذكره اهل التاريخ والسير حل امره وقضيت امراضه. وعاد اليه الشفاء وابدل خيرا مما  
كان عنده من الاهل والولد بدعة واحدة. ربي اني مسني الضر وانت - 00:01:45

يا ارحم الراحمين ايها الاخ المريض المبارك مما تخشى ان غاية ما تتوقع ان ينزل بك هو الموت وانما الموت انتقال من حياة الى حياة.  
انتقال من هذه الدنيا الفانية - 00:02:12

الى الحياة الباقية الخالدة. ونبيك عليه الصلاة والسلام يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه. انما الموت اذا نزل بالابرار فشأنه كما  
قال ربنا. فاما ان كان من فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب - 00:02:35

اليمين فهذا غاية ما يخشاه المريض. ايها المريض الموفق اعلم انك ان مت لست وحدك هذا كأس سيسيربه الناس جميرا. بل سيسيربه  
الجان والملائكة وكل نفس منفوسه خلقها الله تعالى. وانما تفترق عنهم جميعا بامرين عظيمين. فاما الاول - 00:03:05

ان الله تبارك وتعالى قد اندرك. وقد امهلك وقد اعطيك فرصة وارسل لك حالة من خلال هذا المرض تذكرك به وتعطيك مهلة وفسحة  
لان ترب اوراقيقك استعدادا للآخرة. واما الامر الثاني فهو ان الله تبارك وتعالى ان كتب عليك الموت قد جعل فيك - 00:03:35

في ختام حياتك بلاء يحق كل خطيئة. ويکفر كل ذنب ويرفعك عاليا في ان انت صبرت واحتسبت. ايها المريض ان البلاء شعار  
المؤمن. يقول الله تعالى احسب الناس ان يتذمروا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وهم لا يبتلون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون  
الذين - 00:04:05

فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. يقول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به فيه خيرا يصب مني. يقول النبي عليه  
الصلاوة والسلام ان اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الامثل - 00:04:35

الامثل يبتلي المرء على حسب دينه. فان وجد في دينه صلابة زيد له في البلاء. ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو اكرم البشر كان  
يضعف له وجع المرض ضعفين. فكان يقول اني لاؤوعى - 00:04:55

كما يوعك الرجال منكم. وما ذلك الا لاما في الابلاء بالمرض من خيرات تطهير ورقة يصيب العبد ايها المبارك ان نبينا عليه الصلاة  
والسلام قد جعل لعلل واسقام دون مرضك بكثير - 00:05:15

اجروا عظيمة. دخل النبي عليه الصلاة والسلام على ام السائب وهي تشتكي. فقال لها ما بك؟ قال قالت الحمى لا بارك الله فيها. فقال  
النبي عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الحمى. فانها تنتي - 00:05:39

من الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. هذا في الحمى فكيف بالداء العضال الذي الم بك ان نبينا عليه الصلاة والسلام بين ان كل همومك وغمومك وهو جسك ومخاوفك والامك البدنية والنفسية كلها في ميزان حسناتك. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما يصيب العبد المؤمن - [00:05:59](#)

من هم ولا غم ولا اذى ولا وصب ولا مرض الا الا رفع به درجة وحطت عنه به خطيئة وكفرت عنه به سيئة حتى الشوكة يشاك بها. حتى الشوكة تدخل - [00:06:29](#)

في يده او رجله فيؤلمه وحزنها. ثم تذكر اخيرا. قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى باشقي اهل الدنيا. من كتب الله تعالى له الجنة. انظر هذا هو المعيار هذا هو الميزان. هذا هو الفيصل. هذا هو الحق الذي لا ريب فيه. يؤتى باشقي اهل الدنيا - [00:06:49](#)

رجل ابتي بمثل بذلك واضعافا مضاعفة. ثم يغمض في الجنة غمضة. فيقال له هل رأيت بلاء قط او يقال هل رأيت شقاء قط؟ فيقول لا والله ما رأيت شقاء قط. هذه - [00:07:19](#)

في جنة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولا موضع سوط احدكم من الجنة مقدار يسير خير من الدنيا وما فيها. فكيف بقصورها واسجارها وانهارها وما فيها من الخيرات والنعيم ورؤية وجه الكريم العزيز الرحيم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يشفي اخواننا شفاء عاجلا غير اجل - [00:07:42](#)

شفاء لا يغادر سقما والحمد لله رب العالمين - [00:08:12](#)